بسم الله الرحمن الرحيم

درجة إتقان طالبات الصف الثامن الأساسي لأحكام التلاوة والتجويد في مديرية عمان الأولى

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

إعداد
تُقى حسن مصطفى الرزوق

المشرف
الدكتور أمين بدر الكخن

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير تخصص المناهج وأساليب التدريس

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

تموز - ١٩٩٩م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب

نوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ

١٩٩٩/٨/٨م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور أمين بدر الكخن / رئيساً	.....
الدكتور خليل محمد عليان / عضواً	.....
الدكتور ناصر الخوالدة / عضواً	.....
الأستاذ الدكتور محمد الغزاوي / عضواً	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

بعد شكر الله عزوجل الذي أعانني على إنجاز هذا العمل أتقدم بوافر الشكر والامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور أمين بدر الكخن، الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة حيث كان لتوجيهاته القيّمة وإرشاداته، الأثر الأكبر في تعديلها وتقيحها حتى تخرج على أكمل صورة.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور خليل محمد عليان عضو لجنة المناقشة على متابعته لأداة الدراسة منذ البداية ومنهجية البحث والمعالجة الإحصائية، حيث كانت لنصائحه وإرشاداته الدور الفاعل لإخراج هذه الدراسة بأفضل صورة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور ناصر الخوالدة عضو لجنة المناقشة لما قدّمه من ملاحظات قيّمة واهتمام بالغ لإثراء هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور محمد الغزاوي الذي أثرى بتصويباته وملاحظاته هذه الدراسة.

وأخيراً أتقدم بالشكر إلى جميع من أسدى إليّ النصح والتوجيه وكل من قدّم يد العون في إنجاز هذا العمل.

الباحثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع		رقم الصفحة
✓ قرار لجنة المناقشة	.....	ب
✓ شكر وتقدير	.....	جـ
✓ فهرس المحتويات	.....	د
✓ فهرس الجداول	.....	هـ
✓ فهرس الملاحق	.....	و
✓ الملخص باللغة العربية	.....	ز

الفصل الأول / خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة	.....	٢
مشكلة الدراسة وهدفها	.....	٧
أهمية الدراسة	.....	٨
حدود الدراسة	.....	٩
التعريفات الإجرائية	.....	١١

الفصل الثاني / الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المتعلقة بتقويم أداء المعلمين في تلاوة القرآن الكريم.	.....	١٣
ثانياً: الدراسات المتعلقة بأثر وضع برامج لتحسين أداء الطلبة في التلاوة	.....	١٥
ثالثاً: الدراسات المتعلقة بتقويم أداء الطلبة في تلاوة القرآن الكريم	.....	١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	رقم الصفحة

الفصل الثالث/ الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة ٢٥
عينة الدراسة ٢٥
أدوات الدراسة/الاختبـــار محكـــي المرجع ٢٧
التجريب الأولي للإختبار ٣٢
صدق وثبات الاختبار ٣٢
فاعلية الفقرات ٣٢
الإختبار الشفوي ٣٤
الإجراءات ٣٦
المعالجة الإحصائية ٣٧

الفصل الرابع/ نتائج الدراسة

٤٠

الفصل الخامس/ مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج بشكل عام ٥٧
مناقشة نتائج القسم النظري ٥٨
مناقشة نتائج القسم الشفوي ٥٩
- التوصيات ٦٤
- المراجع ٦٥
- الملاحق ٦٩
- الملخص باللغة الإنجليزية ١١٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

الرقم	موضوع الجدول	رقم الصفحة
(١)	توزيع طالبات المرحلة الأساسية في مديرية عما الأولى لعام ٩٩/٩٨	٢٥
(٢)	توزيع عينة الدراسة وفق نوع المنطقة والمدرسة وعدد الطالبات في الشعبة	٢٦
(٣)	الكفايات (المهارات) المتعلقة بمقرر التلاوة والتجويد للصف الثامن الأساسي	٢٨
(٤)	توزيع الفقرات على المهارات الأساسية والفرعية	٣١
(٥)	معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار	٣٣
(٦)	عدد أحكام التلاوة والتجويد في النصوص القرآنية الثلاثة	٣٥
(٧)	أداء الطالبات على المهارات الأساسية ككل	٤٢
(٨)	نسب النجاح للمهارات الفرعية وفقرات الاختبار ومعدل العلامة الخام	٤٣
(٩)	قيم الإحصائي (ز) للمهارات الأساسية	٤٨
(١٠)	قيم الإحصائي (ز) لكل من الفقرات والمهارات الفرعية	٤٩
(١١)	أداء الطالبات على ا لمهارات المتعلقة بأحكام التجويد الشفوية	٥١
(١٢)	قيم الإحصائي (ز) للمهارات الشفوية	٥٢
(١٣)	المتوسط الحسابي والعلامة المئوية لأحكام التلاوة والتجويد النظرية والشفوية معا	٥٤
(١٤)	قيم الإحصائي (ز) لأحكام التلاوة والتجويد النظرية والشفوية معا	٥٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الأشكال

الرقم	موضوع الشكل	رقم الصفحة
(١)	توزيع أداء الطالبات لمهارات التلاوة والتجويد	٤١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

الرقم	موضوع الملحق	رقم الصفحة
(١)	الأسئلة المقالية المطبقة على عينة من الطلبة لاختيار الأخطاء الشائعة المستخدمة كبدائل في الأسئلة الموضوعية.	٦٩
(٢)	نموذج تقييم الاختبار.	٧٣
(٣)	تعليمات الاختبار وإرشاداته.	٩٢
(٤)	نموذج الإجابة الصحيحة على فقرات الاختبار.	١٠٥
(٥)	عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل فقرة.	١٠٦
(٦)	عدد الإجابات الصحيحة لكل مهارة من المهارات الأساسية.	١٠٨
(٧)	عدد الإجابات الصحيحة لكل مهارة من المهارات الفرعية.	١٠٩
(٨)	الآيات القرآنية المختارة للاختبار الشفوي.	١١٠
(٩)	أحكام التلاوة والتجويد التي اشتمل عليها النص القرآني الأول.	١١١
(١٠)	أحكام التلاوة والتجويد التي اشتمل عليها النص القرآني الثاني.	١١٣
(١١)	عدد الإستجابات الصحيحة لكل حكم من الأحكام الشفوية.	١١٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

درجة إتقان طالبات الصف الثامن الأساسي لأحكام التلاوة والتجويد في مديرية عمان الأولى

تقى حسن مصطفى الرزوق

إشراف

الدكتور أمين بدر الكخن

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة إتقان طالبات الصف الثامن الأساسي لأحكام التلاوة والتجويد في مديرية عمان الأولى ولذلك فهي تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:-

١- ما مستوى أداء طالبات الصف الثامن الأساسي لمهارات التلاوة والتجويد النظرية والشفوية في مديرية عمان الأولى؟.

٢- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين مستوى أداء الطالبات الفعلي لمهارات التلاوة والتجويد النظرية والشفوية مقارنة بمستوى الإتقان المقبول؟.

تكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) طالبة موزعات على تسع مدارس تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية حيث قسمت مديرية عمان الأولى إلى تسع مناطق رئيسة ثم اختيرت مدرسة من كل منطقة بالطريقة العشوائية ثم اختيرت شعبة واحدة من شعب كل مدرسة مختارة بالطريقة العشوائية أيضا

أما أدوات الدراسة فكانت مكونة من قسمين:-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الأول:- تم بناء اختبار محكي المرجع في أحكام التلاوة والتجويد اعتمد على مهارات التلاوة التي يفترض في الطالبة تحقيقها في هذه المرحلة.

وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها وفاعلية الفقرات تم تطبيقها على عينة الدراسة.

القسم الثاني:- اختبار شفوي أدائي يقيس إتقان أداء الطالبات في نصين من النصوص القرآنية من مقرر التلاوة وهي: الآيات (١-٥) من سورة مريم، (٤٦-٥٢) سورة الفرقان.

واعتبرت الدرجة (٨٠) معيارا يقاس به إتقان تقويم الأداء في التلاوة والتجويد بقسميها النظري والشفوي.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:-

- استخراج معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.
- استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات للإجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.
- حساب نسبة الإجابات الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار للتوصل لدلالات عن صعوبة الفقرات.
- استخدام الإحصائي (ز) لفحص دلالة الفروق بين مستوى أداء الطالبات الفعلي مقارنة بمستوى الإتقان المقبول الذي تم اعتماده بالدراسة للاختبار النظري والشفوي.
- استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق التعلق بمحك، ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات (الاتساق الداخلي) للاختبار.

وقد أظهرت النتائج أن معدل إتقان الطالبات لمهارة التلاوة والتجويد بقسمها النظري بلغت (٤٥,٧) وأن معدل إتقانها بقسمها الشفوي بلغت (٥٠,٣) وأن معدل إتقانها بقسميها النظري والشفوي معا قد تراوحت بين (٢٦-٦١,٥) بمعدل (٥٢,٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في أحكام التلاوة والتجويد النظرية والشفوية، جميعها وهذا يعني أن مستوى أداء الطالبات لم يصل إلى مستوى الإتقان المحدد في هذه الدراسة بـ (٨٠) وبدلالة إحصائية وقد أوصت الدراسة عدة توصيات منها:-

- ضرورة وضع برامج علاجية لتحسين أداء الطلبة في تدريس التلاوة والتجويد، يتم استخدام التقنيات الحديثة فيها.
- زيادة عدد الحصص المقررة للتلاوة والتجويد حيث أن عامل الزمن مهم في إتقان هذه المهارة وذلك لا يتأتى بحصة واحدة أسبوعيا.

توصي الباحثة بإجراء دراسات مشابهة تستخدم هذه الطريقة لعينات وأحكام أخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

• المقدمة

إن تلاوة القرآن الكريم في أصلها تعبدية، وقربى إلى الله عز وجل فهي بحاجة إلى قراءة تميزها عن باقي الكتب، لذلك كان الأمر بالتجويد والترتيل مصاحباً للقرآن الكريم منذ بداية نزوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله عز وجل "ورتل القرآن ترتيلاً" سورة المزمل آية (٤) وقوله "ورتلناه ترتيلاً" سورة الفرقان آية (٣٢).

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".(**رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن، رقم الحديث ٥٠٢٧، ٧٤/٩**) وكما ورد في الأثر عنه صلى الله عليه وسلم فقال "يمد صوته بالقرآن مدا" (**رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن (٩/٩٠-٩١)**).

وأول من رتله على الوجه الصحيح من الناحية العملية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لأنه نزل عليه القرآن مجوداً مرتلاً حيث تلقاه من الوحي الأمين وتلقته صحابته عليه الصلاة والسلام وكذلك التابعين عن الصحابة إلى أن وصل إلينا عن طريق شيوخنا متواتواً و لا ينكر هذا إلا مكابراً أو معانداً". (**المرصفي، ص٣٨**)

وهكذا كان الاهتمام بتلاوة القرآن الكريم وتجويده منذ العصور الأولى للهجرة وقيل أن الإمام أبو عمرو حفص بن عمر الدوري هو واضع علم التجويد، لكن أول من صنف فيه هو الإمام موسى بن عبيد الله بن يحيى المقرى الخاقاني البغدادي، حيث نظم قصيدة في تجويد القرآن الكريم المعروفة بالخاقانية. (**الحصري، ١٩٩٥**)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما أول من صنف في علم التجويد نثراً فهو مكي بن أبي طالب في القرن الرابع الهجري في كتابه المسمى الرعاية. حيث قال في مقدمته: "وما علمت أحداً من المتقدمين سبقني إلى تأليف مثل هذا الكتاب" .**(ابن أبي طالب، ص٥٢)**.

ويعرف التجويد لغةً: مصدر من جود تجويداً والاسم منه الجودة وهو انتهاء الغاية في الإتقان وبلوغ النهاية في التحسين والاسم منه الجودة لذلك فالتجويد لغة يمكن أن يقال بأنه التحسين والإتقان. (الفيروز أبادي، ج١) (الداني، ١٩٨٨).

أما في اصطلاح القراء فهو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها، ورد الحرف إلى مخرجه، وأصله وإلحاقه بنظيره وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته وكمال هيئته من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف. **(الداني،١٩٨٨)**

وهذا ما أشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال "من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد" يعني بذلك الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود وذلك لأنه رضي الله عنه أعطي جانباً عظيماً في تجويد القرآن وترتيله على الوجه الصحيح كما أنزله الله.**(رواه البخاري في كتاب التفسير (٨:٢٥)**

وثبت وجوب الأخذ بالتجويد بآيات كثيرة دلت على فرضيته منها:-

١-قوله تعالى "ورتل القرآن ترتيلا" سورة المزمل آية (٤) وقوله "ورتلناه ترتيلا" سورة الفرقان آية (٣٢) وقد سئل علي بن أبي طالب عن معنى هذه الآية فقال: "الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف"، وقال بعض العلماء ترتيلا أي تلبث في قراءته وقد جاء التأكيد بالمصدر، وعدم الاقتصار على الأمر بالفعل ورتل تعظيماً لشأنه وترغيباً في ثوابه (ابن الجزري، ١٩٨٦،٦٠-٦١) وقوله عز وجل "الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته" سورة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البقرة آية (٢١) وحق التلاوة هو إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من الصفات الواجبة والملازمة له ولا يتأتى ذلك إلا بتطبيق أحكام التجويد.

أما الأدلة من السنة النبوية الشريفة على وجوب الأخذ بالتجويد فنورد منها:-

سئل أنس كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "كانت مداً، ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد (بالرحمن) و يمد (بالرحيم)". **(رواه البخاري ٩/٩١، رقم الحديث ٥٠٤٦)**

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته، يقول: "الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم، ثم يقف". **(رواه الترمذي، ١١/٤٣)**[1]

وعن حفصة أم المؤمنين "كان النبي صلى الله عليه وسلم يرتل السور حتى تكون أطول من أطول منها"، رواه مسلم والترتيل هو قراءة الآيات القرآنية بتأني – وتؤدة مع مراعاة أحكام التجويد.

ويقسم المصنفون علم التجويد إلى قسمين:

القسم النظري: وهو الذي عُني القراء فيه بوضع القواعد والضوابط ومبادئ أحكام التلاوة والتجويد من أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة والمد وأقسامه ومخارج الحروف وصفاتها، والوقف والابتداء وأنواعه إلى غير ذلك من الأحكام التي دونت في هذا العلم وحتى وقتنا الحاضر وهو الذي يقوم المتعلم بدراسته قبل التطبيق العملي له أثناء التلاوة. **(الحصري، ١٩٩٥)**

يقول ابن الجزري (١٩٩٤، ص١٠):

والأخذ بالتجويد حتم لازم　　من لم يجود القرآن آثم

---

[1] وقال هذا حديث صحيح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأحكام	تكرارها في الآيات	الآية القرآنية ورقمها
		بشرا (٤٨) رحمته (٤٨) طهورا (٤٨) كثيرا (٤٩) صرفناه (٥٠) ليذكروا _٥٠) أكثر (٥٠) كفورا (٥٠) قرية (٥١) نذيرا (٥١) كبيرا (٥٢)
الراء المرققة	١	الرياح (٤٨) الكافرين (٥٢)
القلقلة	٤	خلقنا (٤٩) ولقد (٥٠) جاهدهم (٥٢) وحجرا (٥٣)
مد العوض	٧	نشورا (٤٧) طهورا (٤٨) كثيرا (٤٩) كفورا (٥٠) نذيرا (٥١) كبيرا (٥٢) محجورا (٥٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم -١١-

عدد الاستجابات الصحيحة لكل حكم من الأحكام الشفهية

المهارات في الآيات القرآنية	عدد الآيات	عدد الاستجابات الصحيحة
الإظهار	٤	٩١٦
الإخفاء	٨	١١٧٠
الإدغام	١٠	١٦٥٧
الإظهار الشفوي	٤	٩٣٦
الراء المرققة	٦	٨١٢
الراء المفخمة	٣١	٥٤٩٢
النون المشددة	٧	١١٠٥
المد المتصل	٥	١٠٠٧
المد المنفصل	٤	٥٨٥
القلقلة	٩	٦١٤
مد العوض	١٢	٢٠٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The recitation performance level of the eighth grader at first Amman Education Directorate

Toqa Hasan Mustafa Al-Rzoq

Supervised by

Dr. Amin Bader Al-Kukhun

This study aimed at identifying the recitation performance level of the eighth grade student. More specifically this study tried to investigates the following questions:

1. What is the female student performance level of recitation skills of the eighth graders?
2. Is there any significant difference between the observed performance level of the students and the mastery level with respect to written and oral skills or recitation?

The sample of the study Consisted of 325 Students chosen from nine schools using the random stratified sampling technique, Amman Directorate was derided into nine main areas.

Two instruments were developed one to measure the written skills and the other to measure the oral skill. These two instrument, were validated and reliability coefficients were obtained.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit